

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد...

إلى الأخ الكريم الشيخ محمود حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد...

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وأهلكم وذرايكم وجميع الإخوة بخير وعافية

وصلتني رسالتكم الكريمة وهذه بعض الردود على ما ورد فيها.

- بخصوص رسالة الأخ أبي مصعب عبد الودود فقد تمكنا بفضل الله من فتحها واطلعت على ما تضمنته وسأرفق له رسالة في المرة القادمة بإذن الله كما أرجو أن تفيديوني هل تم إعداد البحث عن مهادنة المرتدين وإرساله إلى الإخوة في الجزائر أم لا وإن كان قد تم فحبذا أن ترسلوا إليّ نسخة منه وإن لم يكتمل بعد فحبذا أن ترسلوا إليّ الجزء الذي كتب منه .

* وحبذا أن توجهوا الإخوة في السحاب للاهتمام بترجمة الأدبيات الجهادية بالفرنسية وبما يستطيعونه من لغات إخواننا في إفريقيا فلهذا الأمر أهمية كبيرة أشار إليها الشيخ بشير المدني في تقريره عن المغرب الإسلامي وهو مرفق فحبذا أن ترسلوا نسخة منه للشيخ أبي محمد وأرى أن ترسل نسخة منه للإخوة في السحاب بعد اطلاعك عليه.

وكذلك ترسلون إلى إخواننا في المغرب الإسلامي بأن يزيدوا اهتمامهم بترجمة

الأدبيات الجهادية إلى الفرنسية واللغات المحلية .

- أرجو إرسال أسماء القبائل التي ذكرها الشيخ بشير المدني في تقريره وبشكل عام قبائل المنطقة (المغرب الإسلامي) على أن تكون الكتابة مشكلة وموضحة بتعريف الحروف المعجمة من غيرها.
- مرفق بيان للشعب الفرنسي أرجو إعطاؤه لقناة الجزيرة العربية وقناة الجزيرة الدولية وكذلك مرفق نسخة أخرى من البيان في شريحة خاصة للإخوة في الإعلام ومقطع مصور كتجربة لبيان أمريكا ليطلعوا عليه ويفيدونا بملاحظاتهم الفنية عليه ثم يتلفوه.
- أرجو إرسال رسالة إلى إخواننا في المغرب الإسلامي على وجه السرعة تتضمن الإشارة عليهم بأن لا يتفاوضوا مع الفرنسيين على إطلاق سراح أسراهم بالمال وإنما يكون التفاوض مع الفرنسيين على رفع مظالمهم عن الأمة كتدخلهم في شؤون المغرب الإسلامي ويكون من أهم المطالب انسحابهم من أفغانستان مع الإشارة إلى أن بدايات التفاوض قبل إبرام الاتفاق لا تلزمهم بشيء
- كما أرجو التعميم للإخوة بأن المفاوضات مع الأوربيين يكون على رأسها انسحابهم من أفغانستان ومع الأمريكيين يكون على رأسها التخلي عن دعم اليهود ولا تضاف مسألة اليهود للتفاوض مع الأوربيين لأنها تحصيل حاصل فمتى اضطر الأمريكيون للتخلي عن اليهود سيتخلى الأوربيون .
- بخصوص الصحفيين الفرنسيين لدى الطلبة فإن تأكد أنهم جواسيس فالرأي أن يتم ربط قضية إطلاق سراحهم بخروج الفرنسيين من أفغانستان وإن لم يتم إعلانهم لجدول زمني للانسحاب يقتلا وأما إن كانت هناك شبهة فتتم المفاوضات معهم على الفدية.
- بخصوص العمل داخل أمريكا فالأخ طوفان غير مناسب وأما أخونا الباشا فتقديري أن المهمة فوق طاقته.

● بخصوص كتاب نقاط الارتكاز وما ذكرتم عن مؤلفه فحبذا أن تقترحوا عليّ طريقة للاستفادة منه دون الدخول في تزكية الكاتب وقد كنت في رسالتي للأخ بصير أشرت إلى الكتاب فحبذا أن تحذف هذه الإشارة قبل إرسال الرسالة إلى بصير هذا إن كانت الرسالة لم ترسل بعد.

● بخصوص اليمن فسأوافيك عما ذكرته من آراء في رسالة قادمة بإذن الله وكذلك فيما يخص ما كتبه الأخ طوفان سأوافيك به.

● بعد الذكرى الأخيرة للعمليات المباركة يوم الحادي عشر بأيام صدر خطاب للشيخ أبي محمد وكان تعامل الجزيرة معه ملفت للانتباه فبثت غيرها من القنوات الخبر قبلها وبثته هي في نشرة يكون فيها معظم المسلمون في العالم العربي نائمون وجعلته الخبر الأخير ثم وضعت الخبر في شريط الأنباء والمألوف أن يبقى الخبر في شريط الأنباء 24 ساعة إلا أنها حذفته من شريط الأنباء بعد بضع ساعات دون أن يكون هناك حدث كبير يبرر عدم الاهتمام بالخطاب فحبذا أن تفيدونا بتوقعاتكم وتحليلاتكم لهذا الأمر كما يستحسن أن تسألوا عنه أحمد زيدان.

● كان من ضمن ما أرفقتموه لي سابقاً مقالاً منسوباً لأخينا سيف العدل بعنوان (السيرة الذاتية للقائد الذباح أبي مصعب الزرقاوي) رحمه الله وبعد اطلاعي عليه ظهر لي بجلاء أنه مكذوب في نسبته لأخينا سيف العدل وفيه إساءة لأخينا أبي مصعب رحمه الله ولأخينا سيف وللتنظيم بشكل عام وفيه تحفيز شديد للإخوة في العراق بأن يقيموا دولة لم تكتمل مقومات نجاحها و مما يُظهر أن الكاتب ليس هو سيف العدل ذكره في المقال بأنه أخذ تفويضاً مني ومن الشيخ أبي محمد للتعامل مع قضية أبي مصعب رحمه الله في حين أن في ذلك الوقت لم تكن الوحدة قد تمت بيننا وبين جماعة الجهاد فأبي شخص كان معاشياً لنا في تلك الفترة سيقول أنه أخذ التفويض مني ومن الشيخ أبي حفص رحمه الله بينما الكاتب لم يذكر شيئاً عن الشيخ أبي حفص رحمه الله علماً أنه لم تكن هناك

أي مشكلة مما ذكر وأنا لم نفوض أحداً لحلها وفيه سرد لقصص ليس لها أي أساس من الصحة فأرجو أن يتم تحليل النقاط الخطيرة التي احتوى عليها المقال وتوضيح ماذا أراد الكاتب أن يدس فيها كما أرجو أن تقوم بتكذيب نسبه لسيف وتذكر أنه في السجن مما لا يتيح اطلاعه عليه وتبرئة نفسه منه وأن هناك أشخاصاً بل أجهزة تابعة لبعض دول المنطقة مهمتها الافتراء على المجاهدين وتشويه صورتهم ويكون التكذيب بأن سيف العدل براء من المقال دون زيادة في وصف أحيانا .

وقد ورد في رسالتك السابقة ذكرك لسيف العدل مع الشيخ أبي الخير والشيخ أبي محمد الزيات مما استدعى ذكر هذه المعلومة وهي خاصة لعلها لا تغيب عنكم فالشيخ أبو الخير والشيخ أبو محمد متقدمون على أحيانا أبي خالد سيف العدل مع أني أحسب أن له جهوده التي تفيد الجهاد والمجاهدين ولكن في الأعمال العسكرية التي هي دون استلام القيادة العامة أو النيابة سواء كان نائباً أولاً أو ثانياً نرجو الله تعالى أن يفرج عنهم جميعاً.

- بخصوص التراسل عبر الانترنت فلا بأس بالتراسل في الرسائل العامة إلا أنه حتى مع ما ذكر الإخوة عن برنامج أسرار المجاهدين فسرية العمل الخارجي لا تسمح باستخدامه فحبذا التأكيد على الإخوة الذين يعينهم الأمر بأن العمل الخارجي لا يكون إلا عبر الرسل الثقات .
- مرفق رسالة لصاحب الطيب أرجو الاطلاع عليها وإرسالها والاطلاع على رسالته إلينا ونسخة من رسالته ورسالتي للشيخ أبي محمد وستصلكم رسالة للشيخ أبي محمد في الرسالة القادمة .
- مرفق رسالة للأخ بشير المدني أرجو إيصالها إليه وإن كان قد سافر فيكون إرسالها بالطرق العادية عبر رسول موثوق.

● أرجو تكليف من يلزم بجمع المعلومات عن صحفيّتين من الدنمرك يعملون مع الصحيفة المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم وقد كان تم طردهما من باكستان ثم أعيدتا بضغوط خارجية .

● حبذا أن تفيدني عن المعلومات التي طلبتها عن الإخوة في العراق وهل تيسر لكم أن ترسلوا إليهم السياسة العامة وماذا تم بخصوص ردود الإخوة الذين أرسلتموها إليهم .

● أرجو أن ترسلوا جميع الإخوة في الأقاليم بأن يجتنبوا إجراء اللقاءات مع الإعلام الجهادي لما قد ذكرته سابقاً من أنها تكون خارجة عن المهنة التي استقر عليه أهل هذه الصناعة ولا تحمل الحيوية الكافية مما يوحي للناس بمعاني ليست في صالح المجاهدين كالتخلف وما شابه ذلك فضلاً عن عدم توفر الأخ المهياً لإدارة الحديث واختيار الأسئلة المناسبة في كثير من الأحيان ولعلكم لاحظتم في الأشرطة الأخيرة للأخ أبي دجانة الخراساني رحمه الله وتقبله في الشهداء الفرق بين البيان الذي يتحدث فيه بمفرده وبين اللقاء وما ورد فيه من أسئلة عن الماديات مما لم يكن مناسباً للاستفادة من وقت رجل يريد تقديم روحه لله بعد أيام أو ساعات نحسبه والله حسيبه .

● حبذا أن ترسلوا إليّ جميع وصايا الإخوة التسعة عشر الموجودة لدى الإخوة في الإعلام .

● بخصوص تخزين القمح فلي رأي بأن تفرغوا أخوين من أهل هذه المناطق ذوا كفاءة ولديهما حس تجاري أو يكونا أصلاً عاملين في التجارة فتطلبوا منهما أن يكون ضمن تجارتهما التجارة بالقمح والسكر والحبوب وما شابه من ضروريات الغذاء ويكون لهم مستودع متين متقن لا تتسرب إليه المياه مرتفع عن مستوى فيضانات الأودية والأنهار فتشاركون معهما بالكمية التي تحتاجونها من الغذاء علماً أن الكمية الاحتياطية ينبغي أن تكون كافية لكم لمدة سنة على الأقل وهما يتاجران بها فتبقى متجددة باستمرار على أن يتم الاتفاق معهما أنه عندما تبدأ الأزمة يتوقفان مباشرة عن البيع ويبقى المخزون الذي لديهما للإخوة وهما مستفيدان من

هذه الخطة بالأرباح المترتبة على البيع والشراء فنحن لن نشغل مستودعاتهما دون فائدة تعود عليهما.

إلا أنه من الأهمية بمكان أن تكون المستودعات ضمن النطاق الذي يسمح بوصول القمح منه إلى الإخوة عند الضرورة.

أما الطريقة الأخرى التي ذكرتها سابقاً فإن كانت حركتكم كثيرة فيصعب نقلها والتحرك بها فهي شراء براميل نظيفة - كانت تستخدم لمواد غذائية كالمشروبات الغازية والزيوت النباتية وليس المواد الكيماوية - محكمة الإغلاق تغسل وتنشف في الشمس لمدة يوم مع مراعاة أن لأغطية هذه البراميل حلقة مطاطية لمنع تسرب الهواء مما يحافظ على الحبوب المخزنة فيها لمدة سبع سنوات شريطة أن تكون الحبوب من إنتاج العام الذي سنخزن فيه نظيفة من السوس والحشرات وما شابه .

- بخصوص الأخ الوسيط في إمكانكم التواصل معه مباشرة فيما يخص الرسائل والأموال علماً أننا قد أرسلنا إليه أمانته المالية .
- حبذا أن تفيدوني عما تم بخصوص البرنامج الذي سيقوم بإعداده أحمد زيدان بخصوص الذكرى العاشرة .
- بخصوص المرافق فأفضل أن يكون من إخواننا البشتون إلا أنه لا يتناسب مع أمنياتنا أن يكون من المهاجرين وفيما يخص انقطاعه عن منطقتنا فأفضل كذلك أن ينقطع عن منطقتنا ويرتب له غطاء عمل أو تجارة ويستحسن أن يكون متزوجاً ليس لديه أبناء أو أبناءه ما زالوا أطفالاً غير مميزين .
- سبق أن أرسلنا رسالة للإخوة في الخط ولم يصلني إشعار منكم عن وصولها وما تم بشأنها وكذلك رسالة أختنا أبي أنس السبيعي ورسالة أبناء الشيخ سعيد رحمه الله .

- وكذلك بيان الفيضانات الأول لم يصلني إشعار منكم بوصوله وما الذي حال دون بثه في الإعلام مع ملاحظة أنه بعد مرور الوقت فأرجو أن تحذفوه تماماً والبيان الثاني إن تيسر أن ييثر خلال أسبوعين فلا بأس وإلا فأوقفوه حيث إنه قد يحتاج إلى تجديد وحبذا أن تفيدني عن أسباب تأخرهما وتأخر الأخ الوسيط بيننا عن الموعد الذي اتفقنا عليه في السابع والعشرين من شهر أغسطس كما أرجو التأكيد على الوسيط أن يستلم منا رسالة في الخامس عشر من شهر أكتوبر لما سبق ذكره من أنها ستتضمن رسالة إلى الشعب الأمريكي قبل الانتخابات النصفية للكونغرس في أول نوفمبر وقد كنا في الرسالة السابقة ذكرنا لكم يوم عشرين أكتوبر إلا أننا خشية من التأخر كما حصل في الموعد السابق قدمنا الموعد فأرجو التأكيد على الأخ بأن يكون موجوداً في هذا الموعد .
- حبذا أن ترسلوا إلينا ما يتوفر لديكم من كتب في الاستراتيجيات ولا يخفى عليكم أنها متوفرة في الانترنت .
- بخصوص أهلي القادمين من إيران يبقون في أماكن آمنة إلى أن يتم التراسل والتشاور أكثر في مسألة ذهاب حمزة إلى قطر أو بقاءه ونطمئن على النواحي الأمنية قبل مجيء والدته إلينا .
- بخصوص إرسال الأموال إليّ فأرجو تعميم من يلزم بإرسال كامل كشف حسابي الخاص وحبذا أن ترسلوا إليّ مبلغ ثلاثين ألف يورو يؤخذ ما وجد منها من حسابي الخاص ويتم الباقي قرضاً عليّ من الحساب العام على أن يبقى بعض المال في حسابي الخاص لتسيير أمور الأهل والأبناء إذا وصلوا من إيران .
- كما أرجو أن تحذف الرسائل السابقة إليهم ومرفق رسائل أخرى لهم مع هذه الرسالة كما أرجو أن تفيدوا الأخ عبد اللطيف بأن يحضر منهم رسائل إلينا.
- مرفق رسالة من ابني خالد للإعلام .

وفي الختام : أرجو الله سبحانه وتعالى أن يحفظكم و يوفقكم لما يحبه ويرضاه وآخر دعوانا
أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم زمراي

السبت، 17/شوال/1431